

الصمت وآداب اللسان

65 - حدثني هاشم بن الوليد أبو طاهر الهروي سألته فقال : سمعت أبا بكر بن عياش C قال   اجتماع أربع ملوك فرموا رمية واحدة بكلمة واحدة ملك الهند وملك الصين وكسرى وقيصر قال أحدهم : أنا أندم على ما قلت ولا أندم على ما لم أقل وقال الآخر : إنني إذا تكلمت ملكتني ولم أملكها وإذا لم أتكلم ملكتها ولم تملكني وقال الثالث : عجبت للمتكلم إن رجعت عليه كلمته ضرته وإن لم ترجع لم تنفعه وقال الرابع : أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت